

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/STAT/2002/IG.1/5
6 August 2002
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة

بيروت، ١-٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

البند ٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

مقدمة

١- اضطلع المستشار الإقليمي في الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية في الإسكوا، خلال الفترة من نيسان/أبريل ٢٠٠١ ولغاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بعشرين مهمة استشارية غطت أكثر من نصف الدول الأعضاء في الإسكوا، وشملت المجالات التالية: تطوير تطبيق نظام الحسابات القومية، وبناء الحسابات الاقتصادية المتكاملة، وتقديم الدعم الفني لتحسين النظم الإحصائية، كإحصاءات الأسعار والتجارة الخارجية، والمساعدة في إعداد خطط عمل لتنفيذ مسوح إحصائية ميدانية أو وضع تصاميم لمسوح محددة ولاستثمارات إحصائية لجمع البيانات، والمساهمة في إعداد التحاليل الإحصائية لنتائج المسوح، كما هي الحال في مسح المرأة القطرية في سن العمل الذي نفذته دار تنمية الأسرة.

٢- كما شارك المستشار الإقليمي في عدد من ورشات العمل التدريبية التي عُقدت في مقر الإسكوا وفي القاهرة وفي بعض الدول الأعضاء وفي منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، وتناولت مواضيع عديدة منها: إحصاءات ميزان المدفوعات، وإحصاءات التشييد والبناء والتجارة الخارجية، ونماذج تطبيقية لنظام الحسابات القومية، بالإضافة إلى إعداد وثيقة مشروع فني لتطوير الإحصاءات الصناعية في دول الخليج عن طريق منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

٣- وقدم المستشار الإقليمي في الحسابات القومية كذلك دعماً واستشارات فنية لشعبة الإحصاء، في مجال برنامج المقارنات الدولية، وأعد أدبيات تدريبية ومحاضرات مطبوعة أو معروضة إلكترونياً، لجميع الورشات التدريبية ولبرنامج المقارنات الدولية ولإجتماعات فنية عديدة.

٤- ويُقدّر عدد المتدربين، من الذين حضروا ورشات العمل النظامية، أو تلقوا تدريباً ميدانياً بأكثر من أربع مائة متدرب ومتدربة من جميع الدول العربية الأعضاء وغير الأعضاء في الإسكوا.

أولاً- محاور الخدمات الاستشارية

٥- من أهم المحاور التي شملتها الخدمات الاستشارية المقدّمة:

- (أ) تنفيذ نظام الحسابات القومية؛
- (ب) تصميم المسوح وإعداد الاستمارات الإحصائية؛
- (ج) تطوير النظم الإحصائية الموازية:

- (١) إحصاءات الأسعار؛
- (٢) إحصاءات ميزان المدفوعات؛
- (٣) إحصاءات مالية الحكومة العامة؛
- (٤) إحصاءات المصارف والنقود؛
- (٥) إحصاءات البيئة؛
- (٦) إحصاءات السياحة.

- (د) إعداد الأطر الإحصائية ومستلزمات تصميم العينات الإحصائية؛
- (هـ) تدقيق البيانات الإحصائية ومعالجتها؛
- (و) إنشاء قواعد البيانات الإحصائية؛
- (ز) بناء مصفوفات المدخلات/المخرجات استناداً إلى جداول العرض والاستخدام؛
- (ح) الهياكل التنظيمية في أجهزة الإحصاء؛
- (ط) تقديم نظام المقارنات الدولية بوصفه نظاماً إحصائياً دولياً؛
- (ي) مداخلات في إحصاءات الفقر.

ثانياً- التقدم المحرز في مجال تنفيذ نظام الحسابات القومية

للأمم المتحدة (SNA 1993)

ألف- لمحة عن النظام

٦- خلال الفترة ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١، أوصت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة باعتماد ما يسمى بمقياس "Milestones" أو "مراحل البلوغ" لتقييم التقدّم المحرز في تطبيق حسابات ومعايير وتصانيف نظام الحسابات القومية.

٧- وقد استند هذا المقياس إلى ثلاثة تصانيف لبيانات وتقديرات الحسابات القومية اقترحتها أمانة الأفرقة المشتركة للحسابات القومية:

- (أ) بيانات الحد الأدنى المطلوبة؛
- (ب) بيانات موصى بها؛
- (ج) بيانات مستصوبة.

٨- وتتطلب بيانات الحد الأدنى إعداد تقديرات الناتج المحلي حسب أنواع الإنفاق بالأسعار الجارية والثابتة وكذلك القيم المضافة حسب الأنشطة الاقتصادية. ويمثل هذا المستوى "مرحلة البلوغ الأولى".

باء- وضع الدول الأعضاء في الإسكوا

٩- وإذا قسنا الإنجاز في الدول الأعضاء في الإسكوا بهذا المقياس، يمكن القول إنها جميعاً قد حققت فعلاً "مرحلة البلوغ الأولى"، شرط اعتماد معايير الشمول والتقييم والتصنيف لنظام الحسابات القومية الجديد (١٩٩٣) وليس العودة إلى النظام القديم (١٩٦٨).

١٠- أما إذا أعدت بعض الدول تقديرات القيم المضافة حسب الصناعات والقطاعات المؤسسية تكون قد تقدمت إلى "مرحلة البلوغ الثانية".

١١- ومنذ عام ٢٠٠١ طوّر هذا المقياس بالتوافق مع استبيان الأمم المتحدة للحسابات القومية، ليقدّم درجات تصاعديّة وفقاً لمعيارين أساسيين هما:

(أ) النطاق؛

(ب) مقدار التوافق مع مفاهيم النظام بالإضافة إلى بيانات الحد الأدنى.

١٢- ولم يتسنّ لشعبة الإحصاء في الإسكوا قياس التقدم المحرز بهذين المعيارين الجديدين لأنه يتطلّب إعداد استبيان موجز.

١٣- ومع ذلك، يتيح التفاعل المستمر مع الدول الأعضاء من خلال الزيارات المتكررة وورشات العمل التدريبية تقديم صورة عامة موجزة غير مقيّسة بدرجات، بل هي صورة نوعية، عن التقدم المحرز في مجال تطبيق نظام الحسابات القومية (١٩٩٣) وهذه الصورة تختصر بما يلي:

(أ) تشير المعلومات المتيسرة إلى أن جميع الدول الأعضاء قد طبقت نظام الحسابات القومية القديم (١٩٦٨)، إلى مستوى الحد الأدنى. فمن حيث النطاق تصنّف الدول الأعضاء في "مرحلة البلوغ الأولى" ولكن نسبة قليلة تقدّر بأربع دول فقط أجرت التعديلات لنفس بيانات الحد الأدنى وفق معايير النظام الجديد (١٩٩٣)؛

(ب) كما تشير المعلومات إلى أن بعض الدول الأعضاء قد تجاوزت "مرحلة البلوغ الأولى" بينما بعضها الآخر يمكن أن يوضع على مشارف المرحلة الرابعة، لكن هذه المجموعة لم تنشر حساباتها الاقتصادية المتكاملة بعد، مما يعيدها إلى المرحلتين الثانية والثالثة.

ثالثاً- موجز لتقييم تطبيق نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة (١٩٩٣) في الدول الأعضاء في الإسكوا

ألف- لمحة عامّة

١٤- منذ أواخر الخمسينات ومطلع الستينات باشر معظم دول المشرق العربي ومصر بإعداد بعض الحسابات الإجمالية وفقاً لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٥٣. ولكن الوثيقة الكبيرة في إعداد حسابات تجميعية أكثر تفصيلاً حسب الأنشطة الاقتصادية للنتائج المحلي الإجمالي ومكوناته الأساسية واستخداماته، بدأت في

معظم الدول الأعضاء في مطلع السبعينات من القرن الماضي. ويمكن أن تعتبر بداية هذا القرن منطلقاً جديداً لإعداد بعض حسابات النظام الجديد (١٩٩٣) في بعض الدول الأعضاء.

باء- مصادر البيانات

١٥- استناداً إلى خبرتنا في العمل مع أقسام الحسابات القومية في الأجهزة الإحصائية أو التخطيطية في بعض الدول الأعضاء، وعلى ضوء ما يرد الإسكوا من استبيانات ومعلومات، وكذلك استرشاداً بأوراق العمل القطرية المعدة لهذا الاجتماع ولإجتماعات سابقة، يمكن إيجاز حالة تطبيق نظام الحسابات القومية في الدول الأعضاء في الجدول التفصيلي الذي سيرد لاحقاً.

جيم- موجز بالمداخل المعتمدة لإعداد حسابات قومية

١٦- لا يزال معظم الدول الأعضاء يعد حسابات إجمالية للنتائج المحلي الإجمالي، وفقاً لمفاهيم وتصانيف نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨، ولو أنها باتت تستخدم التصنيف الدولي القياسي الصناعي لكافة الأنشطة الاقتصادية - التنتيخ الثالث، وتعتمده أساساً لتصنيف تقديرات الناتج المحلي الإجمالي أو القيم المضافة لكل نشاط على حدة.

١٧- وبالنسبة إلى الأنشطة الإنتاجية، تعتبر المنشأة (وليس المؤسسة) الوحدة الإحصائية ووحدة المعلومات الأساسية، أي أن استخدام مفهوم المؤسسة القطاعية محدود جداً.

١٨- وتُستوفى معظم البيانات عن الإنتاج والاستهلاك الوسيط وبعض الأصول الثابتة وبعض التحويلات، من خلال استمارات تستخدم في مسح ميدانية، تجرى غالباً بالعينة على المنشآت الصغيرة أو المتوسطة، وربما على بعض المنشآت الكبيرة أيضاً. وقد تستخدم الميزانيات والحسابات الختامية لبعض منشآت القطاع المنظم، وخاصة الصناعي والتجاري العام، وفي تقدير عدد من المتغيرات.

١٩- وتشمل معظم الحسابات المعدّة في معظم الدول الأعضاء تقديرات الناتج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية، وتوزيعاته حسب استخدامات الإنفاق، وقد تعدّ أيضاً الحسابات الموحدة الإجمالية على مستوى الاقتصاد الكلي.

٢٠- ويمكن القول إن جميع الدول الأعضاء تعدّ تقديرات تتعلق بحسابات الإنتاج وتوليد الدخل، مع حساب تجميعي إجمالي لتقدير الدخل القومي القابل للتصرف به، بعد أخذ العوائد الصافية لعوامل الإنتاج والتحويلات من أو إلى العالم الخارجي، اعتماداً على تقديرات إحصاءات ميزان المدفوعات.

٢١- وعند استعراض الجدول التفصيلي عن حالة تطبيق النظام الجديد (١٩٩٣)، يمكن القول إن جميع الدول الأعضاء تملك حداً أدنى من البيانات، على ضوء أنشطة المسوح الميدانية الجارية حالياً، لإعداد الحسابات الآتية عملاً بنظام الحسابات القومية الجديد:

(أ) حسابات الإنتاج لكافة القطاعات المؤسسية بعد إجراء تعديلات على:

- (١) الشمول؛
- (٢) التقييم؛
- (٣) التصنيف.

(ب) حسابات توليد الدخل لكافة القطاعات المؤسسية حالما تتيسر بيانات أفضل عن تعويضات العاملين وبيانات أكثر تفصيلاً عن التحويلات، مثل الضرائب والإعانات ما بين الحكومة والقطاعات المؤسسية الأخرى.

٢٢- وعلى ذلك قد يجيز لنا الكشف الوارد في الجدول أن نصنّف الدول الأعضاء حسب مراحل تطبيق النظام بمعيار نوعية الحسابات المعدة أو التي يمكن أن تُعدّ عملاً بالنظام الجديد على النحو الآتي:

(أ) المرحلة الأولى وتضم كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين والعراق وفلسطين وقطر ولبنان واليمن؛

(ب) المرحلة الثانية وتضم الجمهورية العربية السورية والكويت ومصر* والمملكة العربية السعودية؛

(ج) المرحلة الثالثة وتضم الأردن وعمان.

(*) حسب العرض الذي قدم عن مصر في ندوة نماذج تطبيق الحسابات القومية، تبين أن الحسابات لا تزال في مرحلة أولية مما يبقيها عملياً في المرحلة الثانية، ولكنها قد تنتقل إلى المرحلة الثالثة بعد إنجاز هذه الحسابات.

جدول توضيحي
كشف عن حالة تطبيق نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة (SNA 1993)
في الدول الأعضاء في الإسكوا بموجب طبيعة ونوعية ومستوى الحسابات المعدّة

الدول الأعضاء في الإسكوا													التفاصيل
فلسطين	الأردن	عمان	مصر	البحرين	المملكة العربية السعودية	الكويت	قطر	الإمارات العربية المتحدة	لبنان	الجمهورية العربية السورية	العراق	اليمن	
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١- نظم الحسابات القومية المطبقة
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	(أ) نظام ١٩٦٨:
													(١) جزئياً(+)
													(٢) كلياً(-)
													(ب) نظام ١٩٩٣:
													(١) جزئياً
													(٢) كلياً
													٢- طبيعة الحسابات المعدّة عملاً بنظام ١٩٦٨:
													(أ) الناتج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	(ب) توزيعات الناتج حسب أغراض الإنفاق
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	(ج) حسابات الدولة الموحدة الأربعة
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	(د) حسابات أخرى حسب (السلع و/أو الصناعات)
													(هـ) موازين سلعية
													(و) جداول مدخلات/مخرجات(****)
													(ز) أخرى
													٣- طبيعة الحسابات المعدّة عملاً بنظام ١٩٩٣:
													(أ) الحسابات الجارية(١)
													(١) جزئياً(ب)
													(٢) كلياً(ج)
													(ب) حسابات التراكم(د)
													(١) جزئياً
													(٢) كلياً
													(ج) حسابات العالم الخارجي
													(د) حسابات التراكم الأخرى
													(هـ) حسابات الميزانيات
													٤- مستوى الحسابات
													(أ) أولية جداً
													(ب) مقبولة مع ثغرات
													(ج) صالحة للنشر

- ملاحظات: (✓) تعني مطبق.
(+) جميع الدول تعد إجمالي الناتج المحلي.
(-) لم تُعدّ أية دولة كامل حسابات النظام القديم.
(*) حسابات الإنتاج وتوليد الدخل فقط.
(**) توقف إعدادها مؤخراً.
(***) حسابات تجميعية ناقصة وبدون حساب للعالم الخارجي.
(****) توقف العمل في إعدادها منذ الثمانينات كلها متوقفة منذ نهاية الثمانينات ما عدا بعض التحديث.
(أ) دولتان فقط؛
(ب) الأردن أعد SUT؛
(ج) مفصل؛
(د) عمان أعدت SUT.